

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٠٠١ | حروف المعاني: الحرف) عن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#)

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا - [00:00:34](#)

طرحتم منها ستة وثلاثين وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السابع والثلاثين وهو الحرف عن عن تأمل العلماء عن في الشواهد من كتاب الله تعالى ومن كلام العرب شعرا ونثرا - [00:00:54](#)

توقفوا امام نحو قوله تعالى ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة فوجدوا ان عن تدل على الانتقال والتعدي الانتقال والتعدي. هذا الانتقال والتعدي قد يكون حسيا وقد يكون معنويا حقيقة - [00:01:18](#)

او مجازا وقد عبروا عن هذا الانتقال او التعدي بالمجازة فقالوا معنى عن السياق هو المجازة وهذا المعنى هو المعنى الاصلي يعني المعنى الذي لا يفارقها. هو المعنى الاصلي لعن لذلك ويتجاوز عن سيئاتهم اي ويتخطاها اي وينتقل عنها - [00:01:44](#)

لذلك اه اه عن قالوا معناها المجازة. كما يتضح من قوله تعالى ويتجاوز عن سيئاتهم في الجنة من ذلك مثلا قول المحدثين حدثنا فلان عن فلان عن فلان. لذلك هذه العنقة - [00:02:18](#)

انا فيها هذا المعنى معنى التجاوز. اي ان الحديث وصل فلان ثم تجاوزه الى فلان ثم الى فلان فهذا هو معنى المجازة في عن اه في قول المحدثين. اه في شعر - [00:02:40](#)

يقول الشاعر على سبيل المثال قوظ قيامك اهدم خيامك وارتحل. قوظ خيامك عن دار ظلمت بها وجانب الذل ان الذل يجتنب. قوظ خيامك عن دار ظلمت بها. اي متجاوزا عن دار - [00:03:00](#)

انتبه منتقلا عن دار ظلمت بها مبتعدا عن دار اه ظلمت بها لذلك في هذه الشواهد الثلاثة جاءت عن بمعناها الاصلي وهو معنى المجازة في بقية الشواهد اه سجد ان معنى المجازة موجود ولكن هناك معنى يعبر عن عن - [00:03:22](#)

اظهر منه مع وجوده مع اه وجوده لذلك اتى العلماء بمجموعة من المعاني الفرعية كما ذكرت لكم في عدد من حروف الجر فيما آآ سبق. لاحظوا معي آآ في قول الله تعالى لتركن طبقا عن - [00:03:48](#)

انطبق المجازة واطحة طبقا عن طبق يعني تنتقلون من طبق الى طبق بعض العلماء عبر عن معنى عن هنا بماذا؟ بالبعدية. البعدية وقال آآ دلالة على هذا المعنى هو ان يصح ان تجعل آآ في مكان عن بعد - [00:04:08](#)

قال وتفسير ذلك لتركن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال فسروها بهذا الشكل لذلك قالوا عن هنا تحتل ان تكون بمعنى بعد والبعدية قريبة جدا من معنى المجازة كما ترون. لذلك كما عودتكم نعد هذا المعنى الذي ذكره العلماء - [00:04:34](#)

المعنى الاول من المعاني الفرعية عن طبعا انا اتعمد هنا هو ان اضع الاساس لطالب والصرف والاملاء دون الخوظ في ماذا؟ دون الخوظ في المسائل العميقة والنقاشات الدقيقة من المسائل القوية هنا في حروف الجر هل تتقارض المعاني اصلا حروف الجر - [00:04:58](#)

والعلماء منهم من انتهج تعديد المعاني لحرف الجر ومنهم من وحد معنى حرف الجر وجعل جعل التعدد في متعلقه في الفعل. فظمن الفعل معنى اخر فهذه مسألة دقيقة ليس آآ - [00:05:25](#)

اه اه محلها ان تشرح في هذا المدخل. لذلك ستأتي في مرحلة متقدمة ان شاء الله تعالى. انا اريد فقط ان يفهم الطالب في هذه المرحلة في هذا المدخل آآ ان حرف المعنى يأتي بمعنى آآ سياقي - [00:05:45](#)

الحروف دون استثناء ثم قد ينضاف الى هذا المعنى السياقي معنى وظيفي وهو العمل. ويتعلم كيف فسر العلماء معاني الحروف من خلال السياق. لذلك لاحظوا حين قبلت الاية هنا لتركن طبقا عن طبق - [00:06:05](#)

اي طبقا بعد طبق عبروا عن معناها بالبعدية. انا قلت لكم المعاني الاصلية هي موجودة. والعلماء يدركون ذلك حين يعبر عن المعنى هنا بالبعدية فهو يرى ان هذا التعبير اوضح من ان يقول المجاوزة. في هذه المرحلة - [00:06:25](#)

اهم كلام العلماء على هذا الاساس اما المسائل المسائل الدقيقة فتناقش في موضعها ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال العلماء اذا تأملنا عن هنا - [00:06:45](#)

فسنجد ان المراد بدل لا تجزي نفس بدل نفس شيئا. طيب قالوا سنقول معناها البدلية بدلية لانه يمكن ان تقدر مكانها بدل. بدل نفس شيئا. طبعا التجاوز هنا واضح يعني لا يمكن ان اه ينتقل الجزء من نفس الى نفس لذلك هذا هو الانتقال هذا هو الانتقال المقصود - [00:07:05](#)

في المجاوزة لاحظوا اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم صومي عن امك فحجي عن امك طبعا هذان القولان الكريم ان وردا في حديث بريدة الاسلمي رضي الله عنه عن ابيه قال كنت - [00:07:39](#)

عند الرسول صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله كنت تصدقت بوليدة وليدة يعني جارية تصدقت بوليدة على امي. فماتت امي وبقيت الوليدة. بقيت الجارية الخادمة قال قد وجب اجرک - [00:07:56](#)

وعادت اليك في الميراث او ورجعت اليك في الميراث يعني الوليدة آآ قالت فانها ماتت تقصد امها فانها ماتت وعليها صوم شهر. قال صومي عن امك قالت فانها ماتت ولم تحج. قال فحجي عن امك. قالوا معنى عن هنا صومي بدل امك - [00:08:18](#)

وحجي بدل امك. لذلك قالوا معنى عن هنا هو ماذا؟ هو البدلية وقلت لكم معنى المجاوز ايضا واضح ولكن عبروا بهذه المعاني لانها اظهر واقرب الى ذهن المتعلم اذا المعنى الاصلي المجاوزة المعاني الفرعية التي ذكرها العلماء البعدية والبدلية. البعدية يمكن ان نضع مكان عن - [00:08:46](#)

كلمة بعد والبدلية يمكن ان نضع مكان عن كلمة بدل طيب تأملوا معي هذه الايات الكريمة ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه تأمل العلماء هذه الاية ونظائرها من الشواهد فوجدوا ان عن - [00:09:14](#)

ظاهر السياق يقتضي ان يقال علا. ومن يبخل فانما يبخل على نفسه. لذلك قالوا انا اقول عن هنا جاءت بمعنى علا ومعنى علا هو ماذا هو الاستعلاء الاستعلاء. لذلك هذا هو المعنى الثالث - [00:09:37](#)

ومن يبخل فانما يبخل على نفسه اي فانما يجعل البخل فوق نفسه وهذا هو معنى الاستعلاء لذلك من الاسئلة البلاغية هنا هو ان يقال طيب لماذا لماذا اه اه لم يقل - [00:09:59](#)

على نفسه وقال عن نفسه فانما يبخل عن نفسه. ويأتي بعد ذلك تفسير البلاغيين الذي يسمون السر البلاغي وهذا السر الذي يجتهدون فيه قد يكون موافقا لمراد الله سبحانه وتعالى وقد يكون - [00:10:19](#)

موافقا لبعض مراد الله سبحانه وتعالى. وربما لا يبلغ اه شيئا من مراد الله سبحانه وتعالى. لذلك تقبل هذه التفسيرات على انها اراء واجتهادات والقرآن الكريم في مثل هذه آآ آآ التحولات السياقية ان يعدل عن التعبير بعلى الى التعبير آآ بعن. فكأنه - [00:10:39](#)

قال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي ومن يبخل فانما يتجاوز بالاجر نفسه لان انه حين بخل فقد حرم نفسه الاجر ربما يكون هذا هو المراد او بعض المراد كما قلت لكم. لذلك قال العلماء - [00:11:09](#)

هنا جاءت بمعنى اه على بمعنى على وهذا هو المعنى الثالث قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك تأمل العلماء

عن هنا فوجدوا انها بمعنى لاجل - [00:11:29](#)

فما نحن بتارك الهتنا لاجل قولك لن نترك الهتنا آ لاجل هذا الكلام الذي لم تأتي عليه لماذا؟ بيينة. لذلك قال العلماء عن هنا جاءت بمعنى التعليل. التعليل وهو المعنى ماذا؟ المعنى ا ه الرابع. ومعنى التجاوز هنا - [00:11:53](#)

اه واضح معنى التجاوز او المجاوزة هنا اه واضح يعني لن نتجاوز اه اه قناعتنا وما نحن نتجاوز الى ماذا؟ قولك لذا لا هذا هو معنى المجاوزة والانتقال. التعليل ايضا واضح اه - [00:12:18](#)

في قول الله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعداها اياه. قالوا عنه هنا بمعنى الا لاجل الا لاجل موعده. لذلك قالوا عنه هنا جاءت بمعنى التأويل وهو المعنى الرابع من - [00:12:38](#)

الفرعية. اه تأملوا قول الله تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده عن عباده قالوا هي من عباده. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة من عباده. لذلك نقول عنه - [00:12:58](#)

فجاءت بمعنى من وفي قول الله تعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن آ سيئاتهم اولئك الذين نتقبل عنهم قالوا المعنى نتقبل منهم. فقالوا اذا معنى عن في - [00:13:19](#)

الايتين وهو المعنى الخامس من المعاني الفرعية هو ابتداء ماذا؟ ابتداء الغاية لذلك القبول من العباد ويبدأ القبول من من اولئك الذين فعلوا كذا وكذا لذلك هي جاءت بمعنى من اذا معنى ابتداء الغاية هو ان يصح - [00:13:40](#)

فاحلال من محل ماذا؟ محل اه عن آ تأمل العلماء الشواهد فوجدوا ان عن ترد ايضا في بعض السياقات يمكن ان يستغنى عنها دون ان التركيب او يختل اصل المعنى كما في قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:14:06](#)

ان تصيبهم فتنة. قالوا عن هنا يمكن ان تحذف. لذلك سنقول عن هنا زائدة. وقلت مرارا ان قول العلماء الكلمة الفلانية زائدة لا يعني انه لا فائدة لها لا يقصدون انه يمكن ان تحذف دون ان - [00:14:29](#)

الاصل معنى لكن لا شك ان لزيادتها غرض ومعنى ودلالة وقد عبروا عن ذلك في زوائد عبروا عن هذا المعنى بماذا؟ بالتوكيد. وانا قلت لكم العدول العدول عن التعبير بالحرف - [00:14:49](#)

فالاصل الى حرف اخر او زيادة الحرف كما ترون هنا هي من مواطن التأمل بالقرآن الكريم لانها تفتح افاق المعاني. لذلك اه تجعل التركيب اه ظلالا من المعاني يمكن ان نخرج من ظل الى ظل الى ظل بالتأمل والتدبر. لذلك نقول الان عن في - [00:15:09](#)

المعاني السياقية هي ترد بسبعة معاني. المعنى الاول هو المعنى الاصلي وهو المجاوزة. وهناك ستة معاني فرعية البعدية والبدلية والاستعلاء والتعليل وابتداء الغاية والتوكيد وقد جعلنا لكل معنى من هذه المعاني - [00:15:37](#)

علامة يستدل بها اه عليه. هذه هي المعاني السياقية. تأمل العلماء المعنى الوظيفي. المعنى الوظيفي هو العمل لذلك نقول هذا الحرف عامل ام هامل؟ اذا كان عامل فله معنى وظيفي. تأمل العلماء عن فوجدوا ان ما بعدها - [00:15:57](#)

دائما اسم مجرور. لذلك هي مختصة بالدخول على ماذا على الاسماء. لذلك قالوا سنقول هي عن هي حرف جر يعني يجر الاسماء يفيد وعندنا المعاني يفيد المجاوزة يفيد البعدية يفيد البدلية يفيد الاستعلاء يفيد التعليل يفيد ابتداء الغاية - [00:16:17](#)

يفيد التوكيد كل شاهد من هذه الشواهد ومن غيرها بحسبه. لذلك لاحظوا هنا سنقول نحن علمنا الان ان عن حرب افجر اذا هذا اسم مجرور وهو من الاسماء المعربة بعلامات اصلية لذلك انتهى توفرت لدي المعلومات التي ابني - [00:16:44](#)

منها الاعراب فساقول اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. ايضا هنا عن فلان عن فلان آ اه قوظ خيامك عن دار ظلمت بها طبقا عن طبق اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس - [00:17:04](#)

ا عن امك عن امك بهذا الشكل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه قالوا يهود ما جئتنا بيينة وما نحن بتارك الهتنا عن قوم لك وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة - [00:17:24](#)

عن عباده اه عنهم لاحظوا عن وهم انت تعلم من دراستك للاسماء انهم هذه ضمير فهي من الاسماء المبنية. طيب هل ستقول انس مجرور وعلامة تجري خطأ. انت تعلم الان ان عن حرف جر - [00:17:43](#)

وان هذا اسم حكمه الجر او حقه الجر ولكنه اسم مبني. اذا ستقول ظمير متصل مبني على في محل اه جر. فليحذر الذين يخالفون عن امري اذا ستقول امري اسم مجرور وعلامة جره ماذا؟ الكسرة اذا نقول عن حرف عامل وعمل - [00:18:01](#) انه يجر الاسم الذي اه بعده. طيب كيف ساعرب عن ساقول حرف جر يفيد كذا حرف جر كما قلت لكم مرارا هذا هو المعنى ماذا؟ الوظيفي. اما بالنسبة المجاوزة وهذه المعاني الستة فهي - [00:18:28](#) المعاني السياقية. لذلك ساقول في الاعراب حرف جر يفيد كذا. طبعا هذا ان اردت التفصيل. وان اردت ان تكتفي بقولك عن حرف جر فهذا كاف. اذا نقول حرف جر يفيد كذا ثم نقول مبني على - [00:18:48](#) كما ترون هو مبني على ماذا؟ على السكون ثم نأتي بالحكم المعروف الذي يقال في جميع الحروف فنقول لا محل له من الاعراب اه هذا هو حرف المعنى عن وفي الدرس القادم اه ان شاء الله تعالى سنشرح الحرف الثامن - [00:19:08](#) او الثلاثين وهو حرف الفاء والى ان التقيكم مع الفاء استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:19:36](#)